Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ اين شهادة خلو الطرف ؟

ـــ لم يعد عندنا ما نبيعه يا شريفة ، بعنا كل ما كان عندنا يا بنتى .

ـــ لسنا فى حاجة الى موظفات .

ـــ لابد من شهادة حسن سير يكتبها لك من كنت تعملين عنده .

ـــ صادق أفندى .. ارحمنى .. أرجوك ..

ـــ اغربى عن وجهى .. لن أغش الناس ابدا .. ضميرى يأبى .. ضميرى يأبى ..

ـــ صادق أفندى .. انا بريئة وأنت تعلم ..

ـــ سافلة .. فاجرة ..

ـــ شريفة ! انى أموت من الجوع .

ـــ وماذا أفعل يا أمى ؟

ـــ اذهبى الى العم سليمان وهاتى رغيفين .

ـــ أقسم بالله ثلاثا أنه لن يعطينا شيئا الا اذا دفعنا ما علينا ..

ـــ اذهبى اليه يا بنتى .. انى أموت من الجوع .

ورأت نفسها وهى تخرج مطرقة الرأس الى دكان العم سليمان .. كان الليل قد قارب على الانتصاف وكان باب الدكان الحصيرة المصنوع من صاج مدرج قد سحب استعدادا لأن يغلق ، وما كان أحد يستطيع أن يدخل منه الا اذا انحنى .. ووقفت شريفة أمام الباب لحظات وهى مترددة بين الاقبال والاحجام ، ثم تقدمت مسلوبة الارادة وحنت قامتها ودخلت فاذا بها هى والعم سليمان وحدهما ولا أحد معهما .

وقالت فى صوت خافت وهى تتحاشى أن تلتقى عيناها بعينيه :

ـــ اعطنى رغيفين وقطعة من الجبن .